

معارضو حكم «الإخوان» نقلوا تظاهراتهم إلى «القبة»... وأنصار مرسى تجمعوا في الجيزة

«المحروسة» بين سندان «كش ملك» ومطرقة «معا ضد العنف»... وقتيل في المحلة

القاهرة - «وكالات»: اشتبك محتجون معارضون للرئيس المصري محمد مرسي مع الشرطة أمام قصر الغية الرئيسي في شمال القاهرة أمس الأول بعد أن رشقوا بالحجارة والزجاجات الحارقة كما وقعت اشتباكات أمام قسم شرطة في مدينة الإسكندرية على البحر المتوسط وفي مدينة المحلة الكبرى شمالي العاصمة.

وقال مسؤول طبي إن محتجا قتل تحت عجلات سيارة حاول قاضها نقادي قنابل الغاز المسيل للدموع والحجارة في اشتباكات المحلة الكبرى.

في الوقت نفسه شارك الوف الإسلاميي في مظاهرة بمحاطة الجيزة المجاورة للقاهرة للتنديد بالعنف الذي شاب احتجاجات الأسابيع الماضية، وعبر المتظاهرون الإسلاميون عن التأييد لمرسي.

وشارك بضعة الوف من رابطة من مشجعي الفريق الأول لكرة القدم بالقادي الأعلى التي تسمى نفسها أولتراس أهلاوي في مسيرة إلى مبنى وزارة الدفاع في شمال القاهرة راغبن رابات كبيرة عليها صور قتلى احتجاجات وهنأوا «الشعب يريد إعدام المشير». ويشير التواف إلى المشير محمد حسين طنطاوي الذي كان رئيسا للمجلس الأعلى للوقا المسلحة وقت أن كان المجلس يدير شؤون مصر قبل بدء رئاسة مرسي في يونيو.

وكتب المشاركون في مسيرة أولتراس أهلاوي شعارات على سور مبنى وزارة الدفاع «يسقط حكم المرشد» و«القصاص للشهداء» و«العسكر + الإخوان = زواج عربي» و«الوقضي قادمة».

وقتل عدة من المحتجين خلال اشتباكات مع قوات من الجيش والشرطة خلال ولاية المجلس العسكري التي تلت إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير عام 2011.

وقتل أيضا في تلك الفترة أكثر من 70 من أولتراس أهلاوي بعد مباراة في مدينة بورسعيد قبل أكثر من عام

«النهضة» تتظاهر لـ«الدفاع عن الشرعية» وترفض الـ«تكنوقراط»

تونس: الجبالي يؤجل استقالته.. بسبب مشاورات التشكيل

تونس - «وكالات»: نظمت حركة النهضة انصارها تظاهرة أمس في العاصمة تونس للدفاع عن شرعية «الحكم الذي وصلت إليه بعد فوزها في انتخابات 23 أكتوبر 2011، وذلك رفضا لدعوة أمينها العام ورئيس الوزراء حمادي الجبالي، إلى تشكيل حكومة تكنوقراط غير حزبية.

من جهة أخرى، نظم المربوبون من شكري بلعيد، المعارض اليساري البارز الذي اغتيل في السادس من فبراير، أمس حفليين لإحياء ذكره، في حين لم يسجل التحقيق أي تقدم، وجري الحفل الأول في جنوب تونس، والثاني في جنوبيه «شمال غرب» التي تتخذ منها عائلته.

وارجبا الجبالي، رئيس الحكومة التونسية وأمين عام حزب النهضة الإسلامي الحاكم، إلى يوم غد الاثنين، المشاورات التي يبدأها الجمعة مع رؤساء الأحزاب السياسية لتشكيل حكومة تكنوقراط تخرج البلاد من أزمة سياسية عرفت فيها منذ

الشهر، وعمقتها اغتيال المعارض بلعيد مطلع الشهر الجاري، وكان الجبالي هدد بتقديم استقالته، أمس إلى الرئيس التونسي، منصف المرزوقي، في حال فشلت مشاوراته مع الأحزاب السياسية حول تشكيل حكومة تكنوقراط.

وقال رئيس الحكومة للصحافيين، عقب الجولة الأولى من المشاورات مع الأحزاب اليساري الذي اغتيل في السادس من فبراير، أمس حفليين لإحياء ذكره، في حين لم يسجل التحقيق أي تقدم، وجري الحفل الأول في جنوب تونس، والثاني في جنوبيه «شمال غرب» التي تتخذ منها عائلته.

وارجبا الجبالي، رئيس الحكومة التونسية وأمين عام حزب النهضة الإسلامي الحاكم، إلى يوم غد الاثنين، المشاورات التي يبدأها الجمعة مع رؤساء الأحزاب السياسية لتشكيل حكومة تكنوقراط تخرج البلاد من أزمة سياسية عرفت فيها منذ

الشهر، وعمقتها اغتيال المعارض بلعيد مطلع الشهر الجاري، وكان الجبالي هدد بتقديم استقالته، أمس إلى الرئيس التونسي، منصف المرزوقي، في حال فشلت مشاوراته مع الأحزاب السياسية حول تشكيل حكومة تكنوقراط.

وقال الياجي فايد السيسي، رئيس حزب «لنساء تونس» الليبرالي المعارض، وكمال مرجان، آخر وزير خارجية في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي ورئيس حزب المبادرة «ليبرالي معارض» إن المشاورات كانت «إيجابية»، والفضي الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقى الساس من الشهر الجاري، وبعد ساعات من اغتيال السيسى، إنه «صارت جولة من تبادل السراي بين من هو داعم للمبادرة «تشكيل حكومة التكنولوجيا»، ومن هو ضدها، ومن هو في الوسط».

وأضاف «هناك تقدم وتطور في كل النشاط التي البيرت، وقرينا أن نتلقى الاثنين لمواصلة المشاورات».

وطالب الجبالي من رؤساء الأحزاب السياسية الذين شاركوا في المشاورات عدم الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام، لأن الوقت الآن ليس «وقت مزايادات» على حد تعبيره.

بتشكيل حكومة مختلطة تضم سياسيين وتكنوقراط. وإذا استمر نواب هذه الأحزاب في مساندة موقف أحزابهم، فستكون لديهم الأغلبية الكافية في المجلس الوطني التأسيسي لحجب الثقة عن الجبالي. وبإمكان الجبالي أن يعول على مساندة المعارضة العلمانية والمنظمات الشقابية وأرياب الفعل وقسم كبير من المجتمع المدني، الذي يرى في مبادرته الحل الوحيد لاستقرار البلاد بعد سنتين من الثورة التي أطاحت بزين العابدين بن علي. وفخسلا عن أزمة تشكيل الحكومة، مازالت صياغة الدستور التونسي في مازق لعدم التوصل إلى توافق حول طبيعة النظام الجديد.

وتكلفت النزاعات الاجتماعية على خلفية الفقر والبطالة اللذين تسببا في اندلاع ثورة يناير 2011، إضافة إلى تنامي التناحر السلفي المتطرف الذي يزعزع استقرار البلاد بجهجمات.

مراقبون أكدوا سعيها لإجبار واشنطن على التفاوض

كوريا الشمالية تواصل التحدي: تجاربنا النووية لن تتوقف

صاروخ جديدة.

وكانت كوريا الشمالية قد أجرت تجربة نووية نائلة يوم الثلاثاء الماضي مما أثار إدانة دولية وتحذيرا قويا من الولايات المتحدة بأن هذا يمثل تهديدا واستفزازا.

وقال المصدر «إنها جاهزة. يمكن إجراء تجربة نووية رابعة وخامسة وإطلاق صاروخ قريبا وربما هذا العام، مضيفا أن قوة التجربة النووية الرابعة



زعيم كوريا الشمالية الشاب

وتجمع أمام البوابة الرئيسية للقصر مئات المحتجين وردنوا هتافات على ارتفاع دقات الطبول تقول «الشعب يريد إسقاط النظام» و«أرحل أرحل» والله زمان ويعودة ليلة أبوكم ليلة سوداء، فيما كان مؤشرا لهجوم على القصر وقع بعد ذلك بالحجارة والزجاجات الحارقة حسبما أفترته لقطات تلفزيونية ردت عليه الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع ولفقات الخرطوش.

وقال النشط نادر نبيل لرويترز إن محتجا كان يقف بجانبه أصيب بطلقة خرطوش في الظهر أطلقها شرطي من فوق جسر يواجه القصر سيطرت عليه قوات الأمن.

وأضاف أن مدركات تابعة للشرطة لاحقت المحتجين في شوارع قريبة.

وأفترت اللقطات التلفزيونية إطلاق مدافع المياه على المحتجين قبل استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن المحتجين بدأوا هجومهم على القصر بمحاولة إزالة سائر حديدتي أمام البوابة الرئيسية.

وفي مدينة المحلة الكبرى رشق محتجون متاولون لمرسي مبنى مجلس المدينة وقسم شرطة بالزجاجات الحارقة والحجارة وردت عليهم الشرطة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال شاهد عيان من رويترز «تو قطع الكهرباء عن المنطقة «التي يوجد بها مجلس المدينة» في محاولة لإبعاد المتظاهرين». وأضاف أن مدركة تابعة للشرطة اشتبكت معهم فيما لاحقت مدركات أخرى متظاهرين في أكثر من شارع.

وأضاف الشاهد أن المحتجين حطموا واجهة بنك وسيارات خاصة وحافلات صغيرة بعد مقتل زميله.

«خبز... حرية... عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية».

«خبز... حرية... عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية».



الجبالي

خامنئي: إيران زاهدة

في امتلاك «النووي»

طهران - «وكالات»: نقلت وسائل إعلام عن الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي قوله أمس إن الجمهورية الإسلامية لا تريد امتلاك أسلحة نووية لكن إذا رغبت في ذلك فلا يمكن لأي قوة في العالم أن تمنعها. وتشتهر الولايات المتحدة وبعض حلفائها الغربيين في أن إيران تحاول تطوير قدرات صنع أسلحة نووية تحت ستار برنامج سلمي للطاقة الذرية وهو ما تنتقده طهران.

وقال مسؤولون إيرانيون في الماضي إن فنوي أصدرها خامنئي تحظر السلاح النووي مزامة للجمهورية وقال الزعيم الأعلى مرارا إن إيران لا تسعى لامتلاك قنبلة ذرية.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن خامنئي قوله صباح الأس «نعتقد أنه ينبغي التخلص من الأسلحة النووية ولا نرغب في صنع أسلحة نووية». وأضاف «لكن لو كنا لا نؤمن بهذا وقررنا امتلاك أسلحة نووية فلا يمكن لأي قوة الوقوف في طريقنا».

ومن المقرر أن تعقد الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا محادثات مع إيران في قازاخستان في 26 فبراير بشأن خلاف مستمر منذ نحو عقد من الزمن تسبب بالفعل في فرض أربع جولات من عقوبات الأمم المتحدة على إيران.

وفشلت محادثات منفصلة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأسبوع الماضي في التوصل إلى اتفاق يسمح باستئناف تحقيق في أبحاث إيرانية يمكن استخدامها في صنع أسلحة نووية.

تركيا: اعتقالات جديدة على

خلفية «الانقلاب الأبيض»

انقرة - «وكالات»: أمرت النيابة العامة في تركيا باعتقال ثلاثة جنرالات متقاعدين بينهم تورط في قضية الإطاحة بحكومة نجم الدين أربكان الإسلامية يوم 28 فبراير 1997، بينما أفرجت عن ثلاثة آخرين ووضعهم تحت المراقبة القضائية.

وحسب وكالة أنباء الأناضول التركية فإنه بناء على هذا القرار، تم نقل كل من الفريق البحري المتقاعد آيدن آرول والعماد المتقاعد شوكت طوران والواء البحري المتقاعد إسماعيل ووسمار سومر إلى سجن بالعاصمة أنقرة. وكانت النيابة العامة قد أدمعت أمس الأول لإفادة قائد القوات الجوية التركية السابق الفريق أول المتقاعد أركين جلاسين وأخلف سبيلا، وذلك في إطار التحقيقات حول الانقلاب الذي أطاح عام 1997 بالحكومة الفد للجمهورية التركية، التي تشكلت وقتها بالتحالف بين حزبي الرفاه الفاضر بأعلى الأصوات في الانتخابات البرلمانية عام 1995 بزعامة نجم الدين أربكان، والطريق القويم بزعامة تاشسو تشيلير، في ما عرف بالانقلاب الأبيض.

وبدأت القضية بتقديم المحامي يوشاق يول شكوى للشائب العام التركي في أبريل 2011، يقول فيها إن الانقلاب المذكور يندرج ضمن أحكام المادة 312 من القانون الجنائي التركي، والتي تنص على أن الإطاحة بحكومة تركية أو اعتقالها عن أداء عملها يعتبر جريمة.

وبناء على ذلك، بدأت النيابة العامة في البلاد التحقيق في القضية منذ ذلك الحين، وأسندت عددا من الرتب العسكرية المختلفة التي تولت مناصب عسكرية في تلك الحقبة الزمنية، حيث وصل عدد المعتقلين 62 عسكريا. وقد جاءت الاعتقالات رغم انتقاد رئيس الوزراء التركي جيب طيب أردوغان لاحتجاز ضباط الجيش لفترات طويلة قبل محاكمتهم، وهو ما عده مراقبون إشارة إلى رغبته في ترميم العلاقات مع المؤسسة العسكرية.

يذكر أن مجلس الأمن القومي التركي الذي يهيمن عليه الجيش وجه في فبراير 1997 تحذيرا قويا إلى رئيس الوزراء آنذاك ومؤسس التيار الإسلامي نجم الدين أربكان، منتهما حكومته بتبني سياسات تقوض الدستور العلماني للبلاد. ونشر العسكر الديابات في شوارع بالعاصمة ونفذوا انقلابا أبيض ضد أربكان الذي اضطر لتقديم استقالته على خلاف التدخل المباشر الذي شهدته ثلاثة انقلابات صريحة أعوام 1960 و1971 و1980. ويوصف أربكان الذي توفي عام 2011 بأنه المرشد السياسي لأردوغان الذي عمل منذ توليه السلطة على الحد من نفوذ الجيش.

توتر جديد في سماء كشمير

اسلام اباد - «وكالات»: قال مسؤولون هنود وباكستانيون في وقت متأخر من يوم أمس الأول أن باكستانيا قتل بعد عبوره إلى الجانب الهندي من كشمير لكن الروايات المتناقضة تشير إلى استمرار حدة التوتر بعد شهر من انعت أعمال عنف منذ سنوات في الإقليم المتنازع عليه.

وقال الجيش الباكستاني أن جنديا من قواته عبر على سبيل الخطأ يوم الخميس خط السيطرة الذي يقسم ولاية كشمير.

وقال الجيش الباكستاني أن مدنيين شاهدوا جنودا من الجيش الهندي يصطحبونه ويقومون باستجوابه لكن عندما تحدث قادة عسكريون من الجانبين هاتفا يوم الجمعة قال قائد هندي أن الجندي الباكستاني قتل. وقال الجيش في رسالة نصية قصيرة «نحن العمل الوحشي وغير الإنساني يقتل جندينا بعد أن عرف نفسه وشرح موقفه. لقد أعدنا جنودا هنودا في الماضي بعد أن عبروا في بنفس الشكل». لكن متحدذا عسكريا هنديا قال إن اشتباكا وقع في منطقة راجوري بعد أن عبر متشدداين ميبلايس قتالية خط السيطرة من الجانب الباكستاني. وقال أن متشددا قتل وأصيب جندي هندي.

وقال المتحدث سن.ن. شاربيا «تعقبت قواتنا تحركهم بشكل مستمر وطلب منهم الاستسلام عندما دخلوا أسفلة أكثر من 200 متر داخل الأراضي الهندية. فتحا النار عشوائيا فرد راجانا وقتل متشددا في تبادل النيران». وقتل ثلاثة جنود باكستانيين وجنديان هنديان في سلسلة من الهجمات الشبهر الماضي على طول خط السيطرة. وقالت الهند أن جثة واحد من جنودها القتلى كانت مقطوعة الرأس وهو ما أثار موجة غضب في الهند وفي لهجة عنيفة بشكل غير معهود. قال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ إن الأمور لن تنحس كالمعتاد مع باكستان. ودارت ثلاثة حروب بين الهند وباكستان المسلحتين نوويا منذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947 اثنتان منها بسبب.

أفغانستان: كرزي يقيد غارات

«الحلف»... اليوم

كابول - «وكالات»: قال الرئيس الأفغاني حامد كرزي أمس إن قوات الأمن الأفغانية سلطنن من دعوة حلف شمال الأطلسي لشن غارات جوية في مناطق سيطرة لدعم عملياتها وذلك بعد ثلاثة أيام من مقتل عشرة مدنيين في غارة من هذا النوع في شرق البلاد.

وأصبحت الغارات الجوية لحلف الأطلسي وسقوط ضحايا مدنيين مصدر توتر شديد في العلاقة بين كرزي والدول الداعمة له. وتهدد المسألة بعميزم من الأرياف في عملية انسحاب القوات الدولية المحققة بالخاطر والمقرر أن تستكمل بنهاية 2014. وعبر كرزي في كلمة أمام مؤتمر بالأكاديمية العسكرية الوطنية عن غضبه إزاء الغارة وقال إنه سيصدر اليوم الأحدم مرسوما بمنع قواته من اللجوء لخن هذا الإجراء. وقال كرزي أمام أكثر من ألف من الضباط وأفراد القوات الخاصة والطلاب «غا سأسدر مرسوما يقضي بأنه لا يمكن للقوات الأفغانية طلب غارات جوية أجنبية على منازل أو قرى أفغانية خلال عمليات تحت أي ظرف». وفي حالة إصدار مثل هذا المرسوم فستكون هذه المرة الأولى التي يحظر فيها على قوات الأمن الأفغانية الاعتماد على ضربات جوية لحلف الأطلسي وتزيد الضغط عليها مع توليها السيطرة الأمنية بشكل متزايد من القوات الدولية.